المجلس القومي للسكان
NPC
وزارة الصحة والسكان
Ministry of Health & Population

تشغيل المرأة

وأثره على الإنجاب والخصائص السكانية
(ملخص دراسات وتجارب دولية)

مايو 2020

تقديـــم

تعد القضية السكانية من القضايا ذات الأهمية التي واجهت الدولة منذ زمن بعيد ولاتزال تستحوذ على حيز كبير من تفكير القيادات السياسية بالدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذى دائما يوجه بضرورة مواجهة تلك القضية من خلال جميع وزارات الدولة، كما كانت من ضمن أولويات واهتمامات معالي الأستاذة الدكتورة/ هالة زايد وزير الصحة والسكان من خلال رئاستها للمجلس القومي للسكان، والذى يعتبر الجهة المنوط بها مسئولية مواجهة القضية السكانية جنباً إلى جنب مع جميع الأجهزة الحكومية والأهلية التي تتعاون في تحمل هذه المسئولية للحد من ظاهرة النمو السكاني المتزايد والوصول بمعدل الانجاب الكلى إلى 2,4 طفل لكل سيدة بحلول عام 2030 كهدف عام للاستراتيجية القومية للسكان، ولقد كان الهدف الرئيسي من كتابة هذه الأوراق المعرفية، تقديم المعلومات اللازمة والموثقة المتعلقة بالأوضاع السكانية، والاجتماعية للمهتمين، ولمتخذي القرار من أجل الإسهام في التعرف على الوضع الحالي والرؤية المستقبلية للسكان في مصر من اجل المساهمة في صياغة السياسات، وإعداد الخطط، والبرامج التنموية التي يشكل البعد السكاني المحور الرئيسي فيها، وربط وإبراز النتائج المتوقعة للهبة الديموجرافية التي تشهدها مصر الان بالوقائع الاجتماعية، والخدمية، والاقتصادية، والبيئية، والبنية التحتية اللازم توافرها، وكذلك بالمتغيرات الاقتصادية الكليّة، وبخاصة انعكاسها على سوق العمل، ودور الإصلاحات التنموية للهيكل الاقتصادي في تعظيم الاستفادة من هذه الفرصة، متمنيا من الله ان تساهم هذه الأوراق في رسم صورة المستقبل للسياسات التنموية الواجب اتخاذها على المستوى القومي والمحافظات في ضوء الوضع الراهن واهداف التنمية المستدامة.

أ.د/ طارق توفيق
نائب وزير الصحة والسكان
لشئون السكان

تشغيل المرأة وأثره على الانجاب والخصائص السكانية
(ملخص دراسات وتجارب دولية)

مقدمـــة

إن الشواهد المستقاة من تجارب مختلف البلدان تشير إلى أن عدم المساواة بين الجنسين يضر بالنمو الاقتصادي من خلال إضعاف القدرات البشرية للمرأة والحد من الإنتاجية الكلية. ويشير تحليل لأوضاع المرأة المصرية إلى أنه على الرغم من التقدم الذي تحقَّق في تضييق الفجوة بين الجنسين في قدرات رأس المال البشري، لا تزال التفاوتات قائمة وتسهم في استمرار معضلة عدم المساواة التي تُؤثّر على الفرص المتاحة للنساء وعلى نواتجهن. وتشمل القدرات البشرية المستوى التعليمي، والحالة الصحية، والحماية الاجتماعية، وهي متطلبات أساسية لتحقيق الرخاء الذي يتشارك فيه الجميع، وتحقيق التنمية المستدامة، وفي المجتمعات التقليدية تُحسَم المنافسة بين الأدوار الإنجابية والأدوار الإنتاجية للمرأة في العادة لصالح الأولى. ويحد الزواج المبكر والأمومة المبكرة من الفرص والخيارات المتاحة للمرأة. وتؤدِّي هذه الحلقة المُفرغة إلى زيادة مستويات الخصوبة بين النساء اللاتي يعملن في وظائف منخفضة الأجر، ويفتقرن إلى آفاق مهنية جيدة.

النمط الإنجابي في مصر بين 2008 و2014:

– تشير مستويات الخصوبة من المسوح إلى أن معدل الخصوبة الكلي (عدد الاطفال/ سيدة) قد سجَّل تراجعا متواصلا بلا انقطاع تقريبا بين عامي 1980 إلى 2008، وكان التراجع في مستويات الخصوبة سريعاً جداً في الفترة بين أواسط الثمانينيات وأواسط التسعينيات من القرن العشرين. وخلال الفترة بين عامي 1995 إلى 2008، استمرت معدلات الخصوبة الكلية في التناقص ولكن بوتيرة أبطأ كثيراً.

– بيد أن هذا المعدل زاد زيادةً كبيرة في الفترة بين 2008 إلى 2014 من 3 إلى 3.5 مولود/سيدة وفقاً لبيانات المسح الديموجرافى الصحي وكانت الزيادة أكبر في الريف)[1] من 3.2 إلى 3.8 مولود/ سيدة. ويتسق هذا الاتجاه مع الزيادة في عدد المواليد (2.7 مليون مولود في عام 2012 مقابل 1.85 مليون في 2006، مع اتجاه مماثل في معدل استخدام وسائل تنظيم الاسرة، إذ انخفض من 60.3% في 2008 إلى 58.5 % في 2014. ولوحظ هذا الانخفاض أيضا في الحضر، حيث انخفض معدل استخدام وسائل تنظيم الحمل من 64.3 % في 2008 إلى 61.3 % في 2014 (شكل 1).

– تُظهِر نتائج المسح السكاني الصحي ايضا أن 13 % من النساء المتزوجات في مصر يُعتبرن ذوات احتياجات لا تلبى من خدمات تنظيم الاسرة[1]. كما أن النساء في ريف الوجه القبلي بمصر الأكثر احتياجا إلى خدمات تنظيم الأسرة التي لم تتم تلبيتها، وتبلغ نسبتهن 17 %. وأن أعلى نسبة من الاحتياجات التي لم تتم تلبيتها كانت في المحافظات الأشد فقراً (سوهاج وأسيوط وقنا).

[1] DHS Egypt 2014. المسح الصحي الديموجرافى- مصر ٢٠١٤:

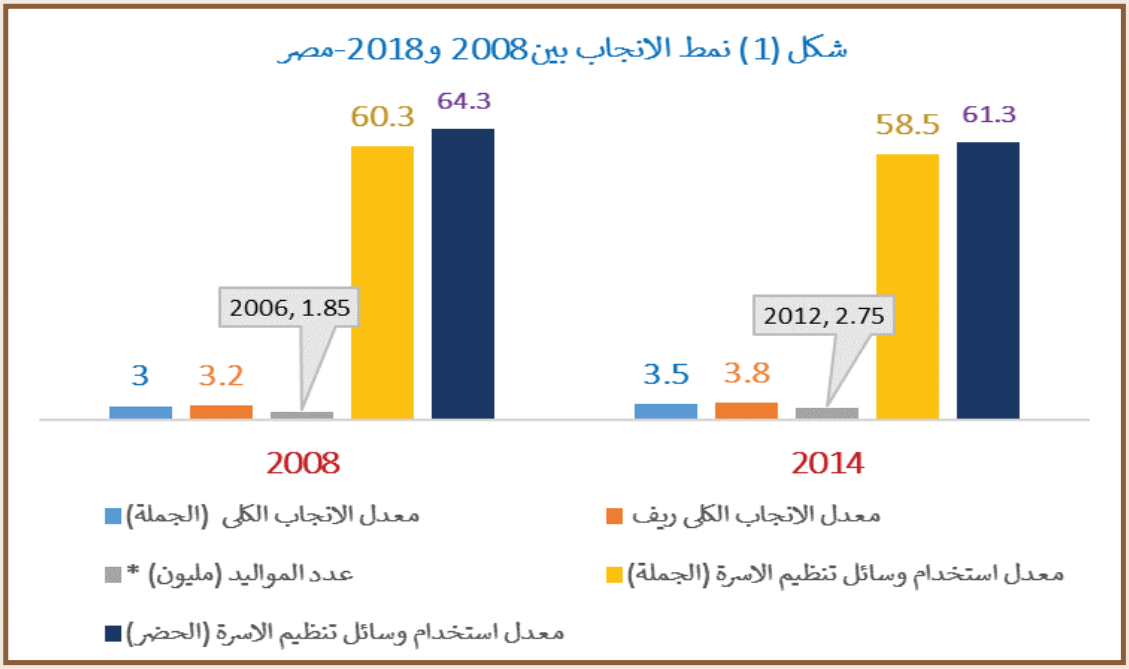

– لم تتكشَّف في الآونة الأخيرة أدلة عن أثر العمل مقابل أجر نقدي على معدل الخصوبة الكلي. ومع ذلك فإن الفترات الفاصلة بين المواليد أطول بالنسبة للنساء اللاتي يعملن مقابل أجر نقدي عن النساء الأخريات (39.3 شهر و36.5 شهر على الترتيب). وتشير التفاوتات بين المناطق الجغرافية إلى أن معدل الخصوبة الكلي في ريف الوجه القبلي بمصر– وهي المنطقة التي تشهد أعلى معدلات الفقر– يبلغ 4.1 مولود لكل امرأة. وللصلة بين الفقر وارتفاع الخصوبة تأثير سلبي على تمكين المرأة.

النشاط الاقتصادي للمرأة المصرية:

– لم تتحسَّن المؤشرات التي تقيس مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي كما كان متوقعا. فمعدل مشاركة النساء في قوة العمل متدن ويُقدَّر بحوالى 23% في 2019 وسجل معدل البطالة في صفوفهن حوالي 23.6 % أي أكثر من ضعف معدل الرجال. ولم تشهد مشاركة النساء في قوة العمل زيادةً على الرغم من التحسينات في تحصيلها الدراسي والنسبة المرتفعة نسبياً للنساء الحاصلات على شهادات عالية. وأسباب ذلك ليست هيكلية فحسب، وإنما تتصل أيضا بالأعراف والتقاليد، حيث تشكل القيم والممارسات المتصلة بمهام الجنسين والعلاقات بينهما حواجز تحول دون التمكين الاقتصادي للمرأة.

– قفز معدل تشغيل النساء خلال السنوات العشر الماضية، حيث بلغ بين نساء الحضر نحو 30 % مقارنة بنحو 20 % لنساء الريف. وتُؤلِّف النساء الآن الغالبية العظمى من الباحثين عن وظيفة على الرغم من تدنِّي مستويات مشاركتهن في قوة العمل. وحصة النساء من الوظائف في القطاع الرسمي أكبر من حصة الرجال (60 % من وظائف النساء في القطاع الرسمي مقابل 41 % للرجال)، لكنهن أكثر اعتماداً بكثير على القطاع العام في التشغيل.

– في عام 2012، كان 1.5 % فقط من النساء في سن العمل موظفات في القطاع الخاص الرسمي مقابل 12.5 % للرجال، وتقل هذه النسبة كثيراً في القطاع الخاص غير الرسمي الذي يعمل فيه 4 % فقط من النساء مقابل 38 % للرجال (شكل 2)[2].

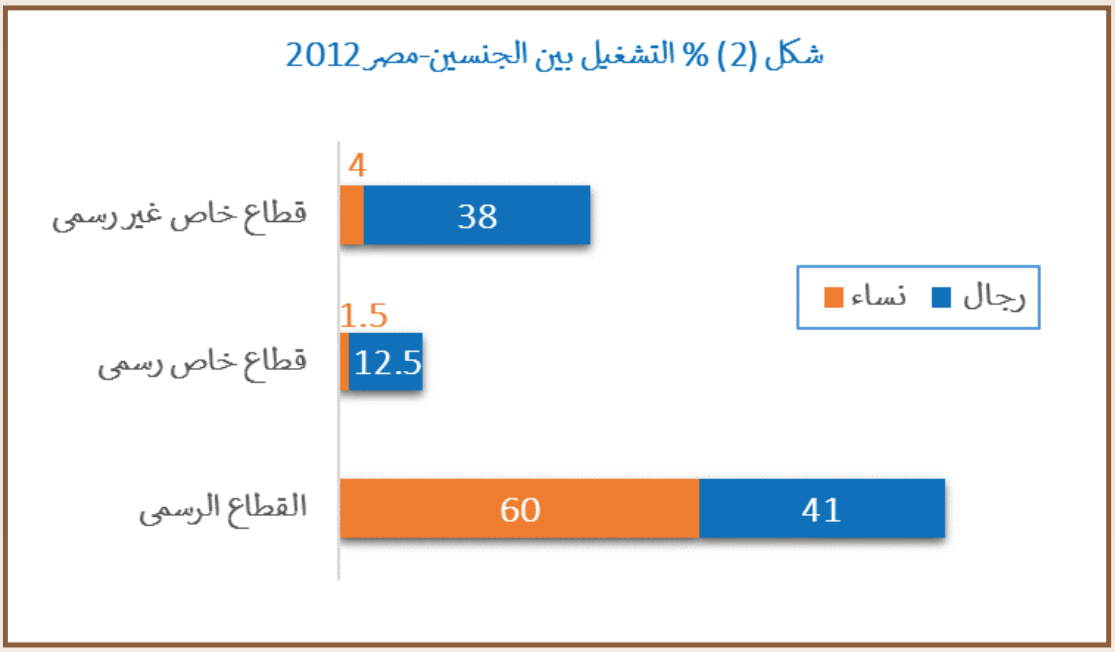

– تشكل البطالة بين الشباب تحديا أكبر في أوقات الأزمات الاقتصادية، ويزيد معدل البطالة بين النساء الشابات على خمسة أمثال نظيره بين الذكور الشبان (38.1 % مقابل 6.8 %). وعلى الرغم من الفجوة الكبيرة في التشغيل، الشواهد تشير إلى أن عددا كبيرا من النساء لا يبحثن عن وظيفة، لأنهن يعتقدن أنه سيكون من الصعب العثور على وظائف. ومن ثمَّ، تستبعد معدلات البطالة بين النساء، وإن كانت مرتفعة، شريحة أخرى من النساء، ولا تعكس بشكل كامل حقيقة الوضع.

– علاوة على ذلك، يعد انتقال النساء إلى وظيفة مستقرة أو مُرضية أمراً أكثر صعوبة. ففي حين انتقل 51.7 % من الرجال الشبان إلى وظائف مستقرة و/ أو مرضية، فإن فان 16.3% فقط من النساء الشابات نجحن في أن يفعلن ذلك.

– كذلك فان تمثيل النساء في القطاع غير الرسمي غير متناسب، حيث يعملن في وظائف أقل إنتاجيةً وأجراً، وتؤدي النساء الشابات أعمالا منزلية بلا أجر أكثر من الرجال (28.9% مقابل 14.2% على الترتيب). وأخيراً، يمارس 7.4% من الرجال العمل الحر مقابل 2.1% فقط للنساء (شكل 3).

[2] دراسة عن التمكين الاقتصادي للمرأة–البنك الدولي 2018.

شكل (3) % البطالة و العمل بين الجنسين من الشباب-مصر 2018

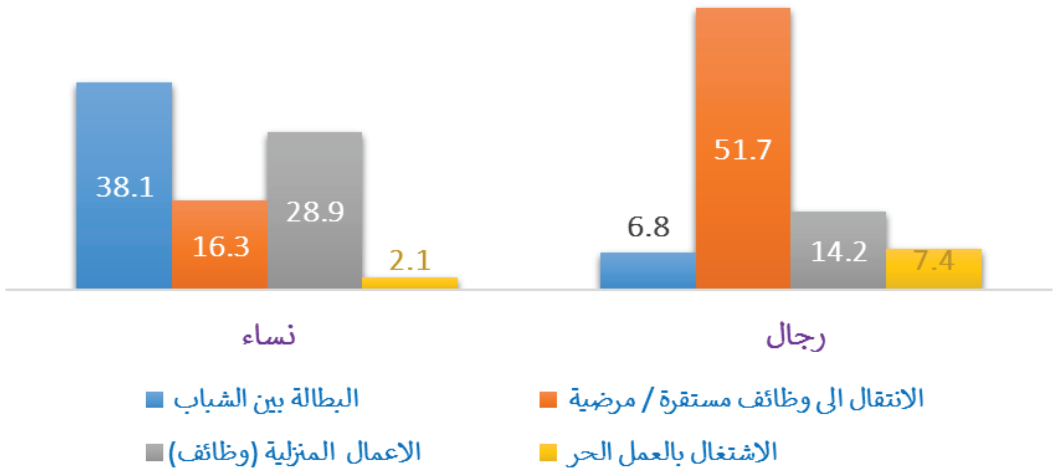

الدراسات والتجارب الدولية فيما يخص تشغيل المرأة وأثره على معدلات الانجاب والخصائص السكانية

يرتبط النمو الاقتصادي وتحديث المجتمع عموما بانخفاض معدل الخصوبة ولكن ما هي العوامل التي تؤثر في ذلك ووفقا لتجارب العديد من البلدان في هذا الصدد سنتعرف على مدى ارتباط النمو الاقتصادي وانخفاض معدلات الخصوبة مع زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وخصوصا في المناطق الريفية.

– اشارت النتائج في البلدان المرتفعة الدخل إلى أن ارتفاع معدلات تشغيل الإناث يؤدي إلى انخفاض معدلات الخصوبة والانجاب، اما في البلدان النامية التي هي في مرحلة مبكرة من التحول الديموجرافي فهذة العلاقة غائبة إلى حد كبير.

– البلدان النامية لديها معدلات خصوبة عالية وتواجه نموا سكانيا سريعا، مما يؤدي إلى تدنى في الخصائص الاجتماعية والبيئية، ويعتبر انخفاض معدلات الخصوبة مفيدا لهذه البلدان لأنه يرتبط بتحسين صحة الطفل والأم، وتمكين المرأة، ومنذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994، استثمرت العديد من البلدان النامية في برامج تنظيم الأسرة لخفض معدلات الخصوبة. وتركزت هذه البرامج أساسا على تحسين المعرفة بشأن تحديد النسل والحصول على وسائل منع الحمل.

– أن تحسين فرص الحصول على وسائل تنظيم الاسرة ضروري لخفض معدلات الخصوبة، ولكنة لا يكفي في البلدان التي لا يزال فيها معدلات الانجاب مرتفعة ولن يتم ذلك الا من خلال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، ويرتبط النمو الاقتصادي وتحديث المجتمع عموما مع انخفاض معدلات الانجاب الكلية للسيدات.[3-4]

[3]Shenk MK, Towner MC, Kress HC, Alam N (2013) A model comparison approach shows stronger support for economic models of fertility decline. P Natl Acad Sci Usa 110(20):8045–8050. 10.1073/pnas.1217029110 - DOI - PMC - PubMed

[4] Myrskylä M, Kohler HP, Billari FC (2009) Advances in development reverse fertility declines. Nature 460:741–743. 10.1038/nature08230 - DOI - PubMed

الأدلة المستقاة من البلدان المرتفعة الدخل والمتقدمة تؤشر إلى أن ارتفاع معدلات تشغيل الإناث يؤدي إلى انخفاض معدلات الانجاب، ولكن الأدلة الواردة من البلدان النامية في مرحلة مبكرة من التحول الديموغرافي غائبة إلى حد كبير.

تجـربـة دولــة السنغــال[5]

استنادا الى تجربة السنغال في هذا الصدد ووفقا لدراسة (Female Employment Reduce Fertility in Rural Senegal) في 2015 والتي أجريت على منطقة ريفية في شمال السنغال حيث ارتبط الازدهار الأخير في الصادرات الزراعية بزيادة مفاجئة في عمالة الإناث خارج المزارع.

- اظهرت الدراسة مدى ارتباط النمو الاقتصادي وتحديث المجتمع عموما بانخفاض معدل الانجاب وكيف تتغير الخصوبة مع زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل في المناطق الريفية.
- بيانات هذة الدراسة الاستقصائية، اظهرت أن النساء العاملات الى جانب انهن يتزوجن في سن متأخرة عن مثيلتهن اللاتي لا يعملن الا انهن ينجبن عدد أطفال أقل بكثير، حيث وجد ان عمالة الإناث تقلل من عدد الأطفال لكل امرأة بنسبة 25 %، وأن هذا الأثر الذي يخفض الخصوبة كبير بالنسبة للفقراء كما هو الحال بالنسبة للنساء غير الفقيرات وأكبر بالنسبة للأميات منه بالنسبة للنساء التي تجيد القراءة والكتابة.
- النتائج تعني ضمناً أن عمالة المرأة أداة قوية لتمكين المرأة الريفية، وخفض معدلات الخصوبة، وتسريع التحول الديموجرافي في البلدان الفقيرة. ويمكن أن تزداد فاعلية برامج تنظيم الأسرة إذا ما استهدفت المجتمعات التي تتزايد فيها عمالة المرأة أو إلى الموظفات مباشرة بسبب ارتفاع احتمال الوصول إلى النساء ذوات المعدلات المنخفضة كما توضح النتائج أن التغيرات في تفضيلات الانجاب لا تنجم بالضرورة عن تطور ثقافي، بل يمكن أن تكون مدفوعة أيضا بالتغيرات المفاجئة والفردية في الفرص الاقتصادية.

[5] Van den Broeck and Maerense M. Female Employment reduces fertility in rural Senegal. PLOS one 2015 DOI: 10.137/journal.pone.0122086.

كلما زاد معدل تشغيل المرأة – انخفضت معدلات الانجاب

تشغيل المرأة (شريطة أن يكون خارج المنزل – بدوام وعدد ساعات محددة – ومقابل مادي) يؤدى الى خفض معدلات الانجاب بسبب صعوبة الموائمة بين الانجاب والانتاج

اهم النتائج:

1. تشغيل المرأة أداة فاعلة لتمكين المرأة الريفية، وخفض معدلات الخصوبة، وتسريع التحول الديمغرافي في البلدان الفقيرة.
2. تشغيل المرأة يسهم في إجمالي دخل الأسرة، ويمكن استثمار الدخل الاضافي في تحسين نوعية رعاية الأطفال والتعليم وهذا التأثير يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الخصوبة و"عموما تنخفض الخصوبة إذا ارتفع الدخل"
3. تتمتع النساء العاملات بتكلفة أعلى لتربية الأطفال، واستبدال العمل المنتج (ذات العائد النقدي) بالعمل الإنجابي وذلك يؤدي أيضا الى انخفاض الانجاب.
4. العمل خارج المنزل وكسب دخل خاص يمكّن المرأة.
5. تفضيلات الانجاب عند المرأة (عدد الاطفال المرغوب فيه) تكون اقل من الرجال حيث أظهرت الدراسة ان تمكين المرأة في الأسرة المعيشية سيخفض معدلات الانجاب وعدد الاطفال المرغوب فيه.
6. ان عمل المرأة سيوسع من شبكتها الاجتماعية، والتي يمكن أن تقلل من تفضيلات الخصوبة وزيادة المعرفة حول تنظيم الاسرة.
7. العديد من البلدان النامية يستثمر في برامج تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية، في حين أن عمالة الإناث تسهم في الحد من الخصوبة والانجاب، ولذلك، قد تكون برامج تنظيم الأسرة أكثر كفاءة وفعالية إذا ما تم توجيهها إلى المناطق التي ترتفع فيها معدلات مشاركة المرأة في العمل أو إلى النساء العاملات مباشرة وخصوصا في المناطق الريفية التي يمكن أن تكون لها آثار متعددة ومعززة على التنمية. وهذا يتطلب الاعتراف بأهمية ضرورة عمل المرأة في المناطق الريفية على وجه الخصوص.

عمل المرأة وتمكينها اقتصادياً يؤثر على قراراتها ايجاباً بالنسبة للإستثمار في التعليم لأولادها (خصوصاً البنات) والرعاية الصحية لهم وارتفاع سن الزواج بالنسبة للأولاد وتبنى حجم الأسرة الأقل ونشر هذا التوجه بين شبكتها الاجتماعية المحيطة

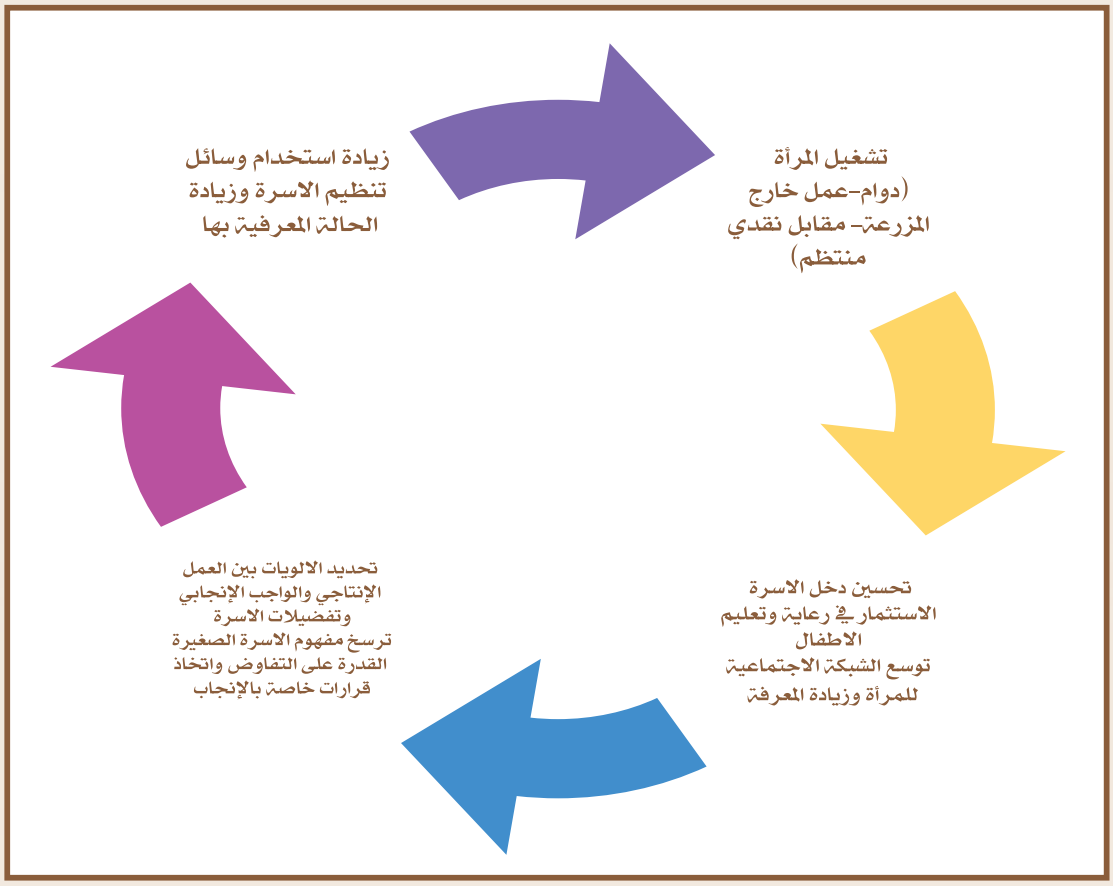

تجـربـة دولـة الصيــن[6]

أظهرت دراسة (Female employment and fertility in rural China) والتي أجريت في 2010 حيث بينت إن فهم العلاقة بين عمالة النساء والخصوبة عنصر حيوي للسياسة السكانية الفعالة. من خلال دراسة على أكثر من 2000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 20 و52 عامًا.

– وجدت أن الوظائف غير الزراعية للنساء تقلل من عدد الأطفال لكل امرأة بنسبة 0.64 طفل واحتمال إنجاب أكثر من طفل بنسبة 54.8 ٪. حيث بينت أيضا عمالة الإناث قد تؤدي إلى انخفاض الخصوبة لأن العمل يقلل من الوقت المتاح للمرأة، وبما أن تربية الأطفال تحتاج إلى وقت طويل، فقد تختار النساء العاملات إنجاب عدد أقل من الأطفال.

[6]Fang H, Eggleston KN, Rizzo JA et al. Female employment and fertility in rural China. http://www.nber.org/paper w15886. (2010).

مدن مثل هونغ كونغ وشانغهاي تظهر مشاركة كبيرة نسبيا في القوى العاملة ومعدلات إنجاب منخفضة للغاية. في هونغ كونغ، تعمل 75٪ من النساء في أواخر الثلاثينيات من العمر بينما تعد الخصوبة من بين أدنى المعدلات في العالم، وفي الريف الصيني على وجه الخصوص، يتم تقدير الأطفال – وخاصة الذكور – للمساهمة في العمل الزراعي ومساعدة الإباء حتى سن الشيخوخة.

– باستخدام بيانات عام 2006 من مسح الصحة والتغذية الصيني (عينة عشوائية طبقية من 9 مقاطعات تمثل 44٪ من سكان الصين). على الرغم من أن البيانات ليست ممثلة لكل الصين، إلا أنها تجمع مجموعة واسعة من التنوع الديموجرافي والاجتماعي والاقتصادي وقد استخدمت متغيرين للخصوبة: الخصوبة الفعلية والمفضلة.

– الخصوبة الفعلية على أنها عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة من امرأة متزوجة أو متزوجة سابقًا.

– الخصوبة المفضلة على أنها خصوبتها الفعلية بالإضافة إلى العدد الذي تقدمه ردًا على السؤال التالي: إذا كان بإمكانك اختيار عدد الأطفال، فكم عدد الأطفال الذين ترغبين في إنجابهم؟

من نتائج هذه الدراسة:

1– النساء غير العاملات (او العاملات في المنزل او المزرعة) في المتوسط هن المسؤولات عن 1.641 طفل، وحوالي 55٪ لديهم أكثر من طفل واحد. على النقيض من ذلك، فإن النساء اللائي يعملن خارج المزرعة لديهن 1.205 طفل منهم 22.5٪ فقط لديهن أكثر من طفل واحد (أي ان المشتغلات لديهن عدد اطفال اقل).

2– تشغيل الإناث خارج المزرعة يقلل من الخصوبة الفعلية والمفضلة للمرأة الريفية الصينية.

3– تشغيل المرأة يقلل من العدد الفعلي للأطفال لكل امرأة بمقدار 0.64 طفل ويقلل العدد المفضل للأطفال بمقدار 0.48 طفل

4– التشغيل يقلل من احتمال وجود أكثر من طفل بنسبة 54.8 ٪ واحتمال تفضيل أكثر من طفل بنسبة 49.6 ٪.

5– تشجيع المزيد من النساء على العمل خارج المزرعة يمكن أن يقلل بشكل كبير من الخصوبة دون فرض أي من العقوبات على الإنجاب التي أكسبت الصين الكثير من الانتقادات.

6– إن الإنفاق أكثر لتعليم الفتيات والنساء من شأنه أن يكمل السياسات المؤيدة للعمالة – حيث انه من المعروف أن التعليم يزيد من تقليص الانجاب[7]، مع زيادة الإنتاجية للنساء والاقتصاد ككل.

الاستثمار في تشغيل النساء سيؤدى الى خفض معدلات الانجاب.
كلما تحسنت فرص العمل فان النساء يخترن العمل بديل للإنجاب ويكتفين بعدد اقل من الابناء

[7] Becker GS 1965. A theory of the allocation of time. Econ. J 75(299):493-517.

" أثر تشغيل الإناث على الانجاب في داكار (السنغال) ولومي (توغو)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الحياة المهنية للمرأة على الانجاب في سياقين ثقافيين مختلفين من خلال تحليل تأثير العمالة النسائية على حدوث الحمل مع مرور الوقت حيث قدمت الدراسة نتائج مبتكرة بشأن العلاقة بين تشغيل المرأة والخصوبة في السياق الحضري في المناطق الريفية في أفريقيا، على الرغم من أن البيانات المستخدمة لم تجمع لهذا الغرض المحدد وانما القت الضوء على دور البيئة الثقافية في الآليات المعنية في دراسة الصلة بالعمل والخصوبة. اظهرت النتائج ما يلي:

1- عمل المرأة أثر على فترات المباعدة بين الحمل على مر الزمن حيث كانت النساء اللائي يشاركن في بعض الأنشطة الاقتصادية كانت هناك مباعدة للحمل على فترات طويلة وظهر هذا أكثر في لومي عنه في داكار.
2- اظهرت النتائج أن المرأة التي تعمل باجر تقلل من معدل الانجاب بمرور الوقت.
3- ان النساء التي تعمل باجر خارج المنزل يتعين عليها أن توازن بين الوقت الذي تقضيه في العمل ووقتها في المنزل في أداء المهام المنزلية وقد تكون المشاركة في الأنشطة الاقتصادية بالبقاء في المنزل سبب في إنجاب عدد أكبر.

إن المرأة التى لا تعمل او عندما تعمل لحسابها الخاص داخل المنزل فان هذا من شأنه أن يمكنها من أن تكون مسؤولة عن التزاماتها الانجابية والأسرية وزيادة معدلات الانجاب.

المرأة التي تعمل تباعد وتؤجل الحمل التالي خصوصا لو كان اول مولود ذكر

4- في لومي (توجو)، حيث المرأة تعمل في سوق العمل منذ فترة طويلة تعتبر العمل بديلا مشروعا لأدوارها كأم أو زوجة، ويبدو أن مشاركتها القديمة وبالتقدير في الأنشطة الاقتصادية تمكنها من التحكم في انجابها وتحسين مركزها الاجتماعي. وبالتالي، فإن استقلال المرأة الذي تكتسبه من المشاركة القوية في النشاط الاقتصادي يمكن أن يكون السبب في انخفاض الانجاب في لومي. ومن المرجح أن تشارك النساء المكتفيات ذاتيا مشاركة أكبر في قرارات الانجاب.
5- تشغيل المرأة (ثوابت بيروقراطية في نظم التقيد بمواعيد، التقيد بلوائح منظمة، وعدم الخلط بين العمل والحياة العائلية) هو المثالي لتحقيق الانخفاض في الخصوبة والانجاب[8].

[8]Kollehan K.T (1984). Women's work role and fertility in Liberia. Journal of the International African Institute, 54(4): 31-45.

6- العمل بدون اجر نقدي لا يؤثر على معدلات الانجاب في كل الدراسات السابقة.
7- العمل الحر ليس له أي مردود على خفض معدلات الانجاب بل يمكن ان يكون له أثر عكسي (السبب في زيادة عدد الاطفال) حيث انه لايتعارض مع الانشطة الاسرية والانجابية للسيدة.

النساء اللاتي يعملن في أشغال مدفوعة الأجر، تحت التدريب أو التمرين للعمل أقل عرضة للحمل مقارنة بمن يعملون من المنزل.
المشتغلات بأجر في أعمال ماهرة أو غير ماهرة أقل ب 27 – 31% عرضة للحمل على التوالي مقارنة بمن يعملن داخل المنزل أو مرتبطون بعمل خاص.

الخلاصـــة

إن تشغيل المرأة خصوصاً الريفية في عمل خارج الزراعة (له دوام محدد، عائد مادي، خارج المنزل) يُمكن المرأة اقتصادياً، ويؤدى الى تفضيل العمل الإنتاجي على الواجب الإنجابي وهذا يؤدى إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال.

تشغيل المرأة يعرضها لتأثير الشبكات الاجتماعية المحيطة وتبديل مفاهيم الإنجاب وتفضيل الأسرة الصغيرة، وزيادة وعيها بأهمية وسائل تنظيم الأسرة، كذلك تتحسن الخصائص السكانية الخاصة بأطفالها (السن عند الزواج، إنجاب أول طفل، تفضيل الذكور وأخرى)

كلمـا زاد دخـل الأم زاد الإستثمـار في أطفالهـا (الرعاية الصحية والتعليم) مقابل إنجاب عدد أكبر من الأطفال.

Professor Dr. Tarek Tawfik Amin, Deputy Minister of Health for Population Affairs, Egypt: dramin55@gmail.com
ORCID: https://orcid.org/0000-0003-2502-110X
Sherif Gamal, Research Department, National Population Council, Egypt: shriefgamal16@gmail.com